

## المجلس(92) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول أمير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه في كتاب العلم باب تعليم -

00:00:02

الرجل امته واهله. قال اخربنا محمد هو ابن سلام. قال حدثنا المحاربي قال صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله -

00:00:22

صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق

الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة -

00:00:42

فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيتكها بغير شيء قد اعطيتكها بغير شيء. قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:01:02

اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب تعليم الرجل امته واهله. تعليم الرجل اهله اه من اه من اولى ما يكون عليه لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس -

00:01:32

الحجارة ذكر الامة والاهل والحديث ان ما جاء فيه ذكر الامة ومعلوم ان تعليم انه اذا كان جاء تعليم الامة فان تعليم الاهل اكد من فانه يدل على على ان تعليم اهله يعني من باب اولى. اذا كان -

00:01:52

يعلمها الانسان فمن باب اولى ان يعلم اهله. فهو ترجمة دال الحديث دال على الترجمة على الاية بالنص وعلى يعني وعلى الاهل من باب اولى. يعني القياس الاولى. ثم هذا الحديث عن عن موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله -

00:02:22

قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. اه رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن محمد صلى الله عليه وسلم.

فيكون يعني حصل الاجر من جهة انه كان مؤمن بالرسول الذي ارسل اليه -

00:02:52

ثم امن بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة للعالمين. فيكون له اجر مرتين لانه امن بالرسول صلى الله عليه وسلم وبمن قبله. وامن بنبيه ثم امن بالرسول صلى الله عليه وسلم -

00:03:12

فيكون بذلك حصل اجرين. مثل بعض الصحابة الذين يعني آآ الذين اسلموا وكانوا على يعني على دين انبائهم ثم امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم مثل عبد الله ابن سلام. وسلم ان الفارسي -

00:03:32

ثم آآ آآ الاول آآ رجل من اهل الكتاب امن بنبيه ثم امن بي والعبد المملوك اذا ادى حق الله حق مواليه. يعني لان المملوك منافعه لسيده وليس له. فاذا كان ادي حق الله عز وجل وهو ما امر به من العبادة. وادي حق -

00:03:52

الذى هو القيام بما هو مطلوب منه بموجب اه كونه مملوكا له فانه يحصل اجر على كونه اه اه قدم عليه لله وعلى كونه وعلى كونه ادي ما عليه لسيده. ثم ذكر الرجل الذي اه له امة. ادبها واحسن تأديبها -

00:04:22

وعلمها واحسن تعليمها ثم انه اعتقها وتزوجها. فيكون له اجر على التعليم وآآ التأديب وله اجر على احسانه اليها بالعتق ثم بكونه

- يتزوجها فتقول يعني تحته من من الزوجات اللاتي يقسم لهن بعد ان كانت من الاماء اللاتي لا قسم لهن فيكون بذلك يحصل اجرين

00:04:52

اجرا من اجل التعليم والتعذيب واجرا من جهة الاحسان بالعتق والتزويج الذي تكون فيه مساوية للحرائر اللاتي يقسم لهن ويكون لها مثل ما للزوجات بعدها كانت من الاماء اللاتي ليس لهن قسم وليس لهن شيء آآياً يزاحمن به - 00:05:22

النساء وانما اه ولما الحقت بالحرائر بالعتق والزواج منها فانه بذلك اجرين. نعم. ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأدبيها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها. نعم. ثم اعتقها وتزوجها. نعم. ثم قال عامر اعطيناه. ثم قال عامر - 00:05:52

هناكها اعطيتك يعني هذه الفائدة وهذه هذا الحديث العظيم الذي فيه هذا الفضل لهؤلاء الثالثة وبدون شيء يعني بدون تعب ونصب وبدون مشقة لان العلم يتبع للحصول اليه ولكن اذا حصل بدون تعب وبدون مشقة فانه يكون غنيمة كما - 00:06:22

يقولون غنيمة باردة التي ما حصل لها فيها تعب ولا مشقة. واذا حصل العلم عن طريق المشقة لا شك انه غنيمة عظيمة ولو حصل ما حصل من مشقة لان بذل الوسع حصول النصب - 00:06:52

التعب لا شك ان هذا فيه الفائدة العظيمة. ولهذا يقول يحيى ابن ابي كثير اليمامي رحمه الله. لا يستطيع العلم براحة الجسم. لا قطاع العلم براحة الجسم ثم قال عامر يعني الشعبي اعطيتك بدون شيء وقد كان يرحل بما هو دونها الى المدينة قد كان يرحل - 00:07:12

بما هو دونها من المدينة بما هو اقل منها. يعني فيما هو اقل من هذه الفائدة. ومن هذه المنفعة التي آآياً اعطيت له بدون تعب ونصب. والمقصود من ذلك تحريضه على الحفاظ عليها وعلى الابقاء عليها وعلى الاهتمام بها - 00:07:32

وان هذا شيء حصله بدون مشقة فعليه ان يحافظ عليه وان يعني بالابقاء عليه ليحصل الاجر العظيم والثواب الجليل من الله سبحانه وتعالى. فإذا هذا الكلام من من الشعب لرجل يعني من من من - 00:07:52

من غير فارس اراد به ان يحفظه وان يبعث فيه الهمة والنشاط بان يفرح وبهذه الغنيمة العظيمة وان يحافظ عليها وان يعني يعمل بمقتضاه يعني اه حيث امكنته ذلك او حيث كان متمكنا من ذلك. نعم. اعطيتك بغير شيء قد كان - 00:08:12

فيما دونها الى المدينة. يركى بان يرحل. وقيل انه من مكة. يعني قال ان ان هذا انه من مكة. يعني يرحل يعني بقى في رحم مكة الى المدينة والمسافة بين مكة والمدينة واسعة. نعم. قال اخربنا محمد هو ابن السلام - 00:08:42

قال حدثنا المحاربين نعم المحاري هو عبد الرحمن ابن زيد قال حدثنا صالح بن حيان صالح بن صالح بن صالح بن حي. نعم. ابو حيان بن حيyan. نعم. عن عامر الشعبي - 00:09:02

بن شراحيل الشعبي يأتي يعني آآياً عن عامر الشعبي قال قال عامر الشعبي نعم يعني هو جمع بين اسمه وبين نسبته وكثيرا ما يأتي ذكر نسبته فيقال الشعبي بدون ما يكون معها عامر واحيانا يكون معها - 00:09:22

اه عامر واحيانا تكون تأتي وحدها فيقال عامر الشعبي ويقال عامر ويقال الشعبي نعم. عن ابي بردية. ابو بردية بن ابي موسى الاشعري. عن ابيه ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه - 00:09:42

اه هل يمكن ان يجعل هذا الحديث مرغب لاهل الكتاب الموجدين الان في دعوته للإسلام بأنه اذا اسلموا وحصلوا على ولا شك يعني هم يدعون الى الاسلام اذا كانوا يعني - 00:10:02

يعني مؤمنين بانيائهم مؤمنين بنبيهم لكنهم يعني مشركون بالله عز وجل لانهم يعني على يعني منهجه غير صحيح. يعني الذي كان يعني مؤمنا وكان على دين نبيه ثم ثم دخل في الاسلام فانه يحصل الاجرين. اما اذا كان مشركا اه يبعد غير الله - 00:10:22

ان الشرك يجب ما قبله الاسلام يجب ما قبله كما قال اما حديث عمرو الاسلام يهدم ما كان قبله عن الهجرة يعني ما قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله. لقول حافظ قال ويشكل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل - 00:10:52

يؤتيك الله اجرك مرتين وهرقا من دخل في النصرانية بعد التبدل. نعم يعني علما ليس اقول ليس من الذي كان يعني على اليهودية ثم يعني كفر بعيدى. فان هذا يكون يعني لا يحصل - 00:11:12

فيما قال الحافظ بن حجر اما اذا كان يعني ما حصل منه كفر بنبي وانما دخل يعني في في دين ليس يعني اه اه كان على غير دين ثم صار الى دين. فلا شك انها الرسول - 00:11:32

قال له اسلم الله اجرك مرتين. ثم ايضا يعني فراق يعني عنده شيء اخر. وهو انه يعني متبع والمتفق اذا اسلم يعني يحصل له يعني اه مضاعفة الاجر ويحصل له الاجر العظيم بسبب كونه متبع - 00:11:52

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني كان يحصل منه التأليف المؤلفة قلوبهم الذين يعني هم الرؤساء والكتار الذين اذا اسلمو تبعهم غيرهم آآ يعني آآ معاملتهم والحرض عليهم ليس مثل الاشخاص العاديين الذين الذين - 00:12:12

هم تابعونا وليسوا متبعين. نعم. قال رحمة الله تعالى بباب عضة الامام النساء وتعليمهن قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:12:32

اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي - 00:12:52

طوى الخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه. وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر عضة النساء وتعليمهن العضة يعني - 00:13:12

من الوعظ وفي التذكير والترقيق للقلوب والاتيان بشيء يؤثر على القلوب ويجعلها تخشع وتلين بذلك ما يرحب وما يزجر يعني الترغيب والترهيب الذي يحصل بها التأثير على النفوس وعلى القلوب وعلى العيون كما جاء في حديث العريباوي ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله - 00:13:32

صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فالمواعظ هي التي تؤثر في القلوب وتؤثر في النفوس. والتعليم هو تعليم الاحكام. وتعليم الاحكام الشرعية - 00:14:02

يعني الموعظ في الترغيب والترهيب والتعليم يكون في بيان الاحكام الشرعية ومن المعلوم ايضا ان التعليم يعني يكون اوسع من الوعظ. لأن التعليم يكون بالشيء الذي يوعظ به. والشيء الذي يصاب به - 00:14:22

الذي هو التعليم. مثل ما يكون يعني في العلم يدرس كتاب الرقائق وكتاب الزهد وكتاب كذا. وهي يعني من كتب العلم وما يتعلق بالعلم وكذلك يدرس ما يتعلق بالطهارة ما يتعلق بالصلاה - 00:14:42

ما يتعلق بالزكاة ما يتعلق بالصيام ما يتعلق بالحج الذي هو تعليم امور الدين. فالرسول عليه الصلاة والسلام الحديث عن ابن عباس خطب صلى الناس يوم العيد ثم رأى انه لم يسمع. يعني ان كان الصوت ما بلغ النساء - 00:15:02

فذهب اليهن وذكريهن ووعظهن وعلمهن ووعظهن. ذهب اليهن ومعه ابن عباس وبلال فجاء ليذكريهن يعلمهن ومما ذكريهن به آآ وشن قال الحديث؟ قال آآ ايش قال في الحديث قال فظن انه لم يسمع فعاذهن وامرهم فوعظهن يعني هذا هو وعظهن يعني ذكريهن وامرهم - 00:15:22

الصدقة وهذا من التعليم. يعني تعليم الصدقة ترغيب الامر بالصدقة. انا امر وعظهن بالصدقة وامرهم بالصدقة. لأن الصدقة تكون من اسباب تكفير الذنوب. وتكفير الخطايا رفعة الدرجات لأن فيها النفع المتعدي الذي يكون بالاحسان الى الغير فيكون الانسان - 00:15:52

بذلك يعني اه افاد غيره وذكر غيره وعاذهن واعظ غيره. فذكريهن فوعظهن وامرهم بالصدقة. وامرهم بالصدقة نعم. فجعلت المرأة تلقي القرط فبادرت النساء يأتي وعظهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكريهن ولم ينتظرن الى ان يذهبن للبيت ويأتين بشيء ما عندهن او يتصدقون - 00:16:22

يعني بشيء مما عندهن بل بادرن الى ما هو متعلق ما هو عالق بهن وما هو فيه من الزينة ومع معهن من الزينة فجعلت المرأة تأخذ القرط والخاتم. تأخذ القرط من اذنها والخاتم من اصبعها وترمييه في هذا المكان - 00:16:52

الذى آآ يجمع فيه هو الذي توضع فيه تلك الصدقات من هؤلاء النساء. وهذا يدل على مبادرتهن رضي الله عنهم وارضاهن الى آآ

الصدقة والى الاحسان وحبهن للخير ومبادرتهن اليه رضي الله عنهن وارضاهن. ثم ايضا فيه دليل على ان المرأة لها ان - [00:17:12](#)  
عليها زينتها وهي خارجة من بيتها لصلاة العيد يعني مثل آآ زينة مخفية مثل اقراط في في اذنيها وهي غطت رأسها ووجهها وكذلك  
في اصبعها وقد غطت يديها. فان فان ذلك يعني يدل على على على - [00:17:42](#)

اه نجاعة لانهن تصدقن من شيء بایدیهین وادانهن. فهذا يدل على ان المرأة يعني انها لها الاشياء التي كانت يعني في جسدها يعني هي  
لا لا تتجمل به الى الخروج ولكن حيث يكون عليها هذا الجمال فان - [00:18:02](#)

انها تذهب به وتخرج به لكنها تستره عن الناس بحيث لا يراه احد ويفتنن به آآ وفيه ايضا يعني كون المرأة تتصدق بدون اذن زوجها  
تتصدق بدون اذن زوجها من مالها - [00:18:22](#)

وانه لا يحتاج الامر الى ان ان تستأذنه لكنها اذا كان هناك بينها وبينه وئام وفاق وكان معاملة طيبة وانها تستشيره في ما يتصرف فيه  
من مالها لا شك ان هذا مما يزيد في - [00:18:42](#)

وما يزيد في المودة وما كون تتصرف وتقوم بالتصرف بالبيع والشراء والاعطاء اه فهذا حقها يعني مما لها التصرف فيه وهذا  
الفعل يدل على ذلك فعلهن يعني هذا الفعل الذي فعلنهم فعلن - [00:19:02](#)

في هذا المكان او في هذا الموطن يعني دال على ذلك فجعلنا فجعلنا المرأة تلقي القرط والخاتم ها من اذنها والخاتم من يدها. وبالال  
يأخذ في طرف ثوبه. نعم. وقال اسماعيل عن - [00:19:22](#)

ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. آآ الحديث هذا قال حدثنا ابن حرب لا ثاني. وقال اسماعيل  
عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على - [00:19:42](#)

صلى الله عليه وسلم قال لاثاني. وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. ايش  
هذي الاول؟ قال حدثنا سليمان ابن حرب - [00:20:02](#)

قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الاول فيه شك  
هل هو الشهادة من عطاء على ابن عباس؟ يشهد ان ابن عباس قال كذا او ان شهادة من ابن - [00:20:22](#)

ابدا اسئل الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا فالطريقة الثانية فيها عدم الشك وان الذي قال اشهد  
هو ابن عباس يضيف ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وكلمة اشهد هذه تدل على زيادة التثبت وزيادة التحقق - [00:20:42](#)  
من الاشياء الذي يحدث به وانه يخبر عن شيء يعني واثق منه متتحقق منه وانه كانه بمثابة شهادة التي آآ يعني يحتاج فيها الى التوثيق  
والى العناية التامة. فالحديث الاول فيه الشك - [00:21:02](#)

الطريقة الاولى التي ساقها المصنف مسندة فيها الشك هل الذي قال اشهد هو عطاء او الذي قال اشهد هو ابن عباس يشهد عطاء ان  
ابن عباس عطا لابن عباس او يشهد آآ ابن عباس على الرسول صلى الله عليه وسلم. الطريقة الثانية فيها ذكر الشهادة - [00:21:22](#)  
التي هي انها مضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم من ابن عباس. نعم. قال حدثنا سليمان ابن حرب. نعم. عن نعم عن ايوب ايوب  
بن تيمية الصحفياني عن عطاء عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس نعم - [00:21:42](#)

وقال اسماعيل اسماعيل هو ابن عدية عن ايوب عن عطاء عن ابن عباس قال رحمة الله تعالى بباب الحرص على الحديث. قال حدثنا  
عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي - [00:22:02](#)

عمرو عن عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من الناس بشفاعتك يوم القيمة.  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث - [00:22:22](#)

احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. ثم  
ذكر آآ الحرص على الحديث يعني الحرص على تحصيله - [00:22:42](#)

والحرص على طلبه والعنابة للوصول اليه. وذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وكان السائل الذي سأله هو ابو هريرة رضي الله عنه.  
والحديث في هذا اللفظ الموجود يعني كانه يشعر بان السائل غير ابي هريرة. لانه - [00:23:02](#)

او قال قيل يا رسول الله قال قيل في بعض النسخ غير موجودة فقيل انها يعني انها زائدة وان الاصل قال يعني ابو هريرة  
يعني من اسعد الناس؟ او انها يعني اه انها من من قلت - 00:23:22

يعني انه في يعني ان فيها تقديم وتأخير او تصحيف لكن الكلام هو ان ابو هريرة هو سائل ولهذا جاء في الحديث نفسه ما احد جاء  
ان احد يسأل غيرك. فلو كان ان السائل غيره ما كان يخاطب بهذا الخطاب - 00:23:42

ان قيل هذه لا توجد في بعض النسخ وعدم وجودها هو هو المستقيم مع مع ما جاء في الحديث من ان من ان ابو هريرة آآ يعني آآ  
يهديه الحديث يدل على حرصه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد ظننت انه ليس - 00:24:02

عن هذا السؤال مثلك يعني لعانياته وحرصه على سؤال وهذا من اسباب كثر الحديث رضي الله عنه وارضاه مع انه متاخر لكنه كان  
يلازم النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ عنه وكذلك كان في عاش في المدينة وسمى المدينة - 00:24:22

وكان الناس يريدون الى المدينة يأخذوا ما عندهم ويأخذون ما عنده فكثر ما عنده من الحديث رضي الله عنه وارضاه ما حدث  
شاهد الحرص قال يعني كون النبي صلى الله عليه وسلم قال له فقد علمت يعني او انه ليس او ظننت انه - 00:24:42

يسعى احد يسأل مثلك فهذا يدل على حرصه وعلى عانياته وان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بذلك. ثم قال اسعد الناس من  
قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. من قال لا الله الا الله يعني فكان مسلما وبذلك لم يكن من المشركين - 00:25:02

لانه خرج من الشرك كونه قال لا الله الا الله وكون شهيدا لا الله الا الله وان محمد رسول الله. والكافر يسلم بالشهادتين. الكافر يدخل  
الاسلام بشهادتين من قال لا الله الا الله خرج من الشرك. وخلص من قلبه لخلص بها خرج بها من النفاق. يعني - 00:25:22

يعني خالصا من قلبه المنافق يعني كما هو معلوم عنده ظاهر وعنده باطن. عنده ظاهر وعنده باطن. يقول على لسانه ما ليس في قلبه  
يقول الشيء في لسانه ولا يطابق ما جاء في قلبه. قوله صلى الله عليه وسلم هنا قال لا الله الا الله يخرج شيء مشرك وقوله -  
00:25:42

فالصا من قلبه او من نفسه يخرج المنافق وانه قال ذلك يعني فسلم من الكفر وسلم من سلم من النفاق بقول لا الله الا  
الله من الكفر من النفاق بقوله بكونه خالصا من قلبه - 00:26:02

انه لم تذكر الشهادة ان محمد رسول الله. وانما انه لابد من اثنتين. وهم متلازمتان واحيانا يكشف بشهادة ان لا الله الا الله عن  
الثانية. لانها ملازمة لها. ولا يقال انها تكفي هذه بدون هذه - 00:26:22

او لابد منها لابد في الدخول في الاسلام من شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل  
معاذ بالجبل يدعو اهل اليمين للإسلام قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وانهم -  
00:26:42

محمد رسول الله. فشهادتان متلازمتان ولا تنفك وحداهما عن الاخر. وقد يكتفى بذكر الاولى عن الثانية هذا اعتبار انها تذكر آآ آآ  
اكتفاء بها لان الاخر لازمة لها ولا تنفك عنها ولا يعني انها اذا ذكرت وحدها - 00:27:02

انها تكفي بدون الشهادة الثانية شهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة فان هذا شيء لابد منه. فلا بد من شهادة ان لا الله الا الله  
ولابد من شهادتي ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث عن ابي هريرة - 00:27:22

كانه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا  
يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة. من قال - 00:27:42

لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. نعم. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهوبي نعم قال حدثني سليمان هو ابن بلاط عن عمرو  
بن ابي عمرو نعم عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري نعم عن ابي هريرة - 00:28:02

نعم. يقول الحافظ ابن حجر بباب الحرص على الحديث. المراد بالحديث في عرف ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم.  
وكانه اريد به مقاولة القرآن لانه قديم. هذا غير - 00:28:22

لان لان كون القرآن يعني كلام الله عز وجل لا يقال ان كلام الله عز وجل كله قديم فهو قديم نوع حاجة الاحاد قديم النوع حادث

الاحاد الله تعالى لم يكن غير متكلم فتكلم بل هو - 00:28:42

متكلما بلا ابتداء لكن كلامه بمشيئته وارادته. يتكلم كيف شاء اذا شاء. سبحانه وتعالى كلام الله عز وجل لا ينحصر ولا ينتهي. كما قال الله عز وجل يقول لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لانها في البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جتنا بمثله مدادا - 00:29:02  
وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة بحور ما نفذت كلمات الله. فكلام الله لا نهاية له. لأن الله متكلم بلا ابتداء متكلما بلا انتهاء فلا حصر لكلامه ولا نهاية لكلامه. وهذا بخلاف المخلوقين الذين لهم بداية ولهם نهاية. كلامهم محسوب -

00:29:22

له بداية وله نهاية. فإذا كلام محصور. أما الذي لا بداية له ولا نهاية له فلا حد لكلامه. فلا يقال يعني اننا ان كلمة الحديث هذه جاءت من اجل مقاولة في القديم. لأن كما ان القرآن انه قديم. القرآن - 00:29:42

قديم وهذا حديث وانما الحديث هو ما يحدث به الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث به الصحابة يقولون حدثنا ويقول احضرنا ويقولون قال رسول الله وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث هو - 00:30:02  
كما قالوا مثل السنة مثل لفظ السنة والحديث يقال في تعريفهما ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. هذا هو الحديث. ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصل خلقه او خلقه -

00:30:22

هذا هو الحديث يعني شيء مضاد للرسول صلى الله عليه وسلم. ليس من اجل انه قيل للحديث لانه مقابل قديم لأن القرآن كلام الله عز وجل يقال ان كله قديم هو قديم النوع لكن حاج الى حاج. قديم النواة حاد الى حال. يعني ان الله عز وجل كلام موسى في كلام في - 00:30:42

الكلام اللي حصل لموسى حصل في زمن موسى. وسمعه موسى من الله. تكلم الله به في زمن موسى وسمعه موسى اذا دخل الجنة الجنية يكلمهم. وليش معنى ذلك ان ان كلام الله كله قديم وانه ما فيه شيء يتعلق بشيء هذا غير صحيح. بل هو - 00:31:02  
قديم النوع حادث الاحاد والله تعالى يتكلم بمشيئته وارادته وكلامه لا بداية له ولا نهاية له ولا حصر له. فهذا التعبير ذكره الحافظ غير مستقيم. لأنها انه قابل للقرآن لانه قديم. وانما الحديث هو لأن الرسول حدث به. ومعلوم ان - 00:31:22

هو ما يتحدث به وما يحصل من من الانسان لحدث الانسان حديث النفس كل هذا يعني يقال له يعني لكنه في اصطلاح المحدثين ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف في - 00:31:42  
وخلقك او وسط خلقي او خلقي. نعم. انا نسب الى الله ومن اصدق من الله حديثا. نعم. كذلك نعم الله قيلا. نعم. فبأي حديث بعده يؤمنون؟ قال رحمة الله تعالى باب كيف يقبض العلم؟ وكتب عمر ابن عبد العزيز الى أبي بكر بن حزم انظر - 00:32:02  
ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديثنا النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشل ولتفشو العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم - 00:32:32  
لا يهلكوا حتى يكون سرا. ثم ذكر باب كيف يقبض العلم؟ يقبض العلم بقبض اهله وبقضي حملته كما جاء في الحديث الذي سيأتي بعد هذا وهو ان انه يذهب بذهاب اهله - 00:32:52

لا يقبض اهل العلم انتزاعا تنزع من قلوب الرجال ولكن يقبض بموت العلماء. فإذا مات وذهب علمهم معهم الذي في في صدورهم وفي عقولهم واذهانهم يذهب معهم. لا يبقى بعد ذلك الا ما ورثوه اما من كتابة او من - 00:33:12  
تعليم تلاميذ اخذوا عنهم فينشرون ذلك العلم وينبغون اه هنا بين الترجمة كيف يقبض العلم؟ والحديث سيأتي يعني في بيانه الكيفية وهي انه بقبض اهله مبينا وموضحا في هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الاثر عن عمر ابن عبد العزيز انه كتب الى أبي بكر ابن محمد ابن حزم ان اكتب - 00:33:32

واحد انظر انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه. فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء او انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه. يعني عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه كان على رأس المئة - 00:34:02

كان على رأس المئة الاولى كان الصحابة يعتمدون على الحفظ وكذلك التابعون يعتمدون الحفظ لكن الحفظ قد يحصل فيه يعني شيء من من النسيان او شيء من الخطأ لكن اذا دون الشيء وكتب - 00:34:22

فانه يؤمن على بقائه وعلى سلامته. فعمر رضي الله عنه اراد كتابة الحديث. وان يكتب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لا يكتب غيره يعني حتى لا يفترض بغيره لا يكتب اثار وكلام الصحابة وانما كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وحديث الرسول عليه الصلاة - 00:34:42

والسلام هو الذي يكتب وهو الذي يدون يعني حتى يحافظ عليه وحتى يبقى عليه دون ان يذهب بذهاب اهله قال انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه فاني خشيت دروس العلم وموت العلماء وذهاب العلماء وذهاب العلماء - 00:35:02

يعني دروس العلم الدراسة. الدروس يعني اندرس. كونه يندرس ويتألم ويضمحل. ومعلوم ان الدروس دروس العلم يكون بالاعراض عنه. بالغفلة وعدم المداومة والمذاكرة فان الشيء عندما لا اه اه ينميه الانسان يحرض الانسان على مذاكرته. فانه يتآلم ويضمحل. لأن ان لا ينسى - 00:35:22

واما اذا كان يذكر به ويعلم وانه يبقى يبقى بسبب ذلك. فان خشية دروس العلم وذهاب العلماء بموتهم. نعم. ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يعني حتى لا يختار - 00:36:02

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بغيره يستغل الناس بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو العمدة وهو الحجة وما كلام غيره ليس بحجة نعم. ولتفشوا العلم وتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم. ولتفشوا العلم. يعني هذا حتما عن التعليم. وحثا على - 00:36:22

اظهار العلم وعلى افشاءه وعدم اخفاءه وانه لا يكون اه الاستفادة منه الا سرا بل يكون علانية حتى يستفيد من يريده الفائدة وحتى تعم الفائدة وتكتشف العلم وليجلسوا وتجلسوا حتى يعلم من من لم يعلم من لا يعلم من لا يعلم ولتجلسوا يعني للتعليم - 00:36:42

حتى يعلم من لا يعلم. يعني من لا يكون عنده علم يكون عنده علم. فان فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا فان العلم لا يهلك. نعم. يعني يهلك يضيع. حتى يكون سرا. يعني ما ينشر. ولا - 00:37:12

ولا يبذل لكل من اراد وانما يكون للانسان نفسه او للخواص الذين يختصهم ويحرم من سواهم وانما يبذل للعلم بكل من اراده حتى يحفظ العلم وحتى يستمر يعني كل من يريده يحصله خلاف ما اذا كان سرا وانه لا يعلم - 00:37:32

الا اناس مخصوصين في اماكن مخصوصة في بيته يعني ما احد يدخلها الا من يأتي مستأذنا او مأذونا له نعم. قال حدثنا العلاء ابن عبدالجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك. يعني - 00:38:02

حدث عم بن عبد العزيز الى قوله ذهب العلماء. نعم ثم ذكر هذه الطريقة المعلقة التي فيها يعني ذكر الاثر ولكنه احصر من الاول. نعم. قال حدثنا العلاء ابن عبدالجبار. نعم - 00:38:22

عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار. نعم. عن عمر بن عبد العزيز عن ابي بكر بن حزم. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - 00:38:42

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العبادة ولا يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا بغير علم - 00:39:03

فضلوا واضلوا. قال الفرابي حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة. قال حدثنا جرير عن هشام نحو قال الفرابي نعم حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه. ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم - 00:39:23

الذي فيه بيان كيفية قبض العلم والذي به بيان ما اريد بترجمة العلم وانه يقال بقبض حملته ونقلته فقال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم ينتزعه من قلوب الرجال. يعني ليس العلم ذهابه بان انه يؤتى عليه اه - 00:39:53

اه يؤخذ من القلوب وانه يعني يصبح الانسان عنده علم فيكون ناسيا له ولا يوجد عنده شيء لان الله قبضه بل علم الانسان معه وهو

ينمو بمذاكرته والمحافظة عليه. وإذا مات الإنسان مات ذهب علمه معه. ذهب علمه معه - 00:40:23

معه الا اذا كان دونه او اخذ عنه او تلقي عنه والا فانه يذهب بذهابه. فانه يذهب بذهابه. الله لا يقول ولكن يقبض العلم بمותו بقبض العلماء. وموت العلماء. ان الله قال ولكن يقبضه - 00:40:43

ويقبض العلم بقبض العلماء. بقبض العلماء يعني يقبض ارواحهم. وحصول موتهم فانه يقبض العلم بذلك. با ان يكون العالم عنده علم ثم يموت فيذهب علمه معه. اذا لم يكن ورثه وابقاه معه بعده كما قال. اذا عليه الصلة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث -

00:41:03

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فاذا لم يبقي عالما يعني معناه انه قبض العلماء ولم يبقي عالم اتخاذ الناس رؤوسا جهالا اضطروا الى ان يأخذوا وان يرجعوا الى اناس عندهم جهل - 00:41:23

عند ذلك يضلون ويضلون. يضلون بأنفسهم لأنهم ليس عندهم علم ويضلون غيرهم بأنهم اخبروهم بجهل فيكون بذلك جمع بين الضلال في انفسهم والضلالة لغيرهم. كونهم ضلوا بأنفسهم وايضا اضلوا غيرهم فهم بعدوا عن الصواب لأنهم ليسوا من اهله وايضا آ علموا - 00:41:43

انا واحب اناس بشيء يعني على انه علم وهو ليس بعلم وانما هو جهل فكانوا بذلك ضالين في انفسهم ومضلين لغيرهم. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس. نعم. قال حدثني ما لك. نعم. عن هشام ابن عروة. نعم. عن ابيه - 00:42:13

عن عبدالله بن عمرو بن العاص استناد مدنيون. نعم. قال الفرايري حدثنا عباس هو الراوي عن البخاري وله زيادات يعني ليس البخاري وهذا منها. نعم مهندسنا عباس. عباس هو؟ ابن عبدالعظيم العنبرى. نعم. عباس بن عذاب. عن قتيبة. نعم قتيبة بن سعيد. عن جرير - 00:42:39

ابن عبد الحميد عن هشام بن عروة نحوه. نعم. على ذكر كلام لا فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. نعم. اه تذكرون ما اخرجه الله لكائي؟ قال عمر بن عبد العزيز اذا رأيت - 00:43:14

او من يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم انهم على تأسيس ضلاله يتناجون بشيء من دينهم دون العامة يعني سرا وخاصا بهم او بناس معينين. نعم قال رحمة الله تعالى باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟ قال حدثنا - 00:43:34

ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك - 00:44:08

يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرلن فكان فيما قال لهن ما من肯 امرأة تقدم انة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنتين فقال واثنتين ثم ذكر باب هل يجعل للنساء يوما على حدة يعلمهن ما يجعل للنساء يوما على حدة في العلم نعم - 00:44:28

يجعل النساء يوما على حدى في العلم. يعني لتعليمهن آآ وهذا يدل على ان النساء ما كن يحضرن مع الرجال قال ولا يختلطن بالرجال يعني عندما يكون في حلق العلم وانما يعني الذين يحضرن المجالس هم الرجال - 00:44:58

والنساء لا يخالطون الرجال. واذا جئنا للصلوة فان صفوفن متاخرة عن الرجال. ومتميزات عن رجال. فلا يكون بينهم وانه يعني يكون المدرس امامه رجال ونساء يعني مختلطين يعني اه اه - 00:45:18

آآ لا فرق بين الرجل والمرأة ما كان هذا هديه صلى الله عليه وسلم وانما كان يحضر مجالس الرجال. كثيرا ما تأتي الاحاديث الحديث فيها انه كان جالسا مع اصحابه. ولهذا النساء احتاجن الى ان يلتقين به وان يحدثهن وان يأتيهن - 00:45:38

يعظهن ويدركهن على سبيل الخصوص بهن. فقال قالت امرأة غلبن عليك الرجال. يعني الرجال هم الذين يحضرن مجالسكم وهم الذين يأخذون عنك ولهذا كما هو مشاهد الاحاديث هي عند الرجال واحاديث النساء قليلة - 00:45:58

والكتب التي تؤلف يعني في الرجال يعني اكثراها في في الرجال والنساء تأتي في الاخر وعددها محدودة جدا بالنسبة للرجال وذلك لأن الرجال هم الذين يحضرن المجالس وهم الذين يسافرون ويرحلون بتحصيل العلم فذكرروا روایات - 00:46:18

وتكثر احاديثهم وهذا يدل ايضا على كمال آآ حرص الصحابيات رضي الله عنهم وارضاهن على تلقي السنن عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم. ولما كانت زوجاته يعني بهن واتصاله بهن كانت السنن تأتي عن طريقهن ولا سيما عن عائشة رضي الله عنها التي روت

الكثير - 00:46:38

مما يتعلق بالبيوت مما يجري في بيته صلى الله عليه وسلم فان هذه الامور انما جاءت عن طريق عائشة رضي الله عنها فهي من اوعية السنة وحفظ الله بها كثيرا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي هي من خواص البيوت والتي تجري في -

00:47:08

بيوت فكان نساؤه رضي الله عنهم بصلتهن به يعني عندهن من العلم يعني ما ليس عند غيرهن وعائشة رضي الله عنها متميزة عن الجميع بكثرة الحديث ولها هي من السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:28

ستة رجال وامرأة واحدة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها. قال غلبنا عليك الرجال. فهذا يدلنا على ان النساء لا يفترضن الرجال وان ما يجري في كثير من البلدان من اختلاط الرجال بالنساء ودراستهن مع الرجال ان هذا من اعظم الفتن -

00:47:48

واعظم البلاء الذي ابتلي به المسلمين وكثير من الشرور وكثير من الفواحش انما تأتي بمثل هذا الاتصال لا سيما مع ما هو موجود في هذا الزمان من التحلل وتبرج النساء في كثير من البلاد يخرجن كثيرا من اجسامهن يختلطن بالرجال فصارت - 00:48:08

الفتن والبلاء والفواحش يعني هذا من اسبابها. نعم قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما فيه فوعظهن وامرلن. فكان فيما قال لهن ما منك امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا - 00:48:38

كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنتين؟ قال فقال واثنتين. ثم ذكر يعني اه هذا الحديث قال ما منك امرأة نعم تقدم يعني كان يعني جاء اليهم - 00:49:08

وفي بوعده صلى الله عليه وسلم وجاء اليهن وذكرهن وامرلن وكان مما قاله هذا الحديث الذين ما من امرأة تقدم ثلاثة من اولادها الا كانوا حجابا له من النار. الا كانوا حجابا لهم من النار يعني وقاية. يعني - 00:49:28

النار يعني كونهم يعني ماتوا وصاروا افراطا يعني يكون شفعاء له وكذلك يحصل له المصيبة يعني فيهم فيصبر فيؤجر على ذلك فيكون فيكون الفائدة له من جهة صبره المصيبة انه يؤجر عليها ومن جهة انهم يشعون له يوم القيمة. نعم. فقال - 00:49:48

واثنتين قالوا اثنين. قال واثنتين يعني ان من رأى انها سئل يعني لما ذكر الثلاثة سئل عما هو دونها عن ما هو دونها وجاء في بعض الروايات وبعض الاحاديث وواحد وجاء في حديث يعني في هذا يعني ذكره الحافظ - 00:50:18

الحجر وهو اه حديث يدل على ان من اذا قبضت صفية ومن اهل الدنيا ليس له جزاء للجنة وكذا. نعم. قال حدثنا ادم ابن ابياس عن شعبة نعم عن ابن الاصفهاني هو عبد الرحمن ابن عبد الله الاصفهاني عن ابي صالح دكوان نعم عن - 00:50:38

ابي سعيد الخدري. نعم. قال حدثنا محمد ابن بشار. قال حدثنا غندر. قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصفهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:51:08

ثم ذكر نعم. بهذا الدرس انتهى. وعن عبد الرحمن بن الاصفهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنس. نعم. ثم ذكر هذه الطريقة الاخرى وفيها فائدة عن - 00:51:28

ان فيها تسمية ابن الاصفهاني لانه في الاولى قال ابن الاصفهاني والثانية قال عبد الرحمن فكان فيه التسمية طرفيتين في تسمية. وفيه ايضا هذه فائدة من حيث الاسناد. وفي فائدة من حيث المتن وهي ان هؤلاء الذين - 00:51:48

قدموا لم يبلغوا الحزن يعني معناه لم يبلغوا التكليف ما بلغوا ان يكونوا يأتمنون يعني اذا تركوا او اذا فعلوا لانه رفع عنهم القلم لان القلم مرفوعا عن عن الصغار حتى يبلغوا. فهنا ذكر لم يبلغوا الحنف - 00:52:08

يعني معناها انهم صغار يعني ولها تكون المصيبة يعني فيهم كبيرة بخلاف الكبار فانه قد يحصل عقوق منهم قد يحصل منهم عقوق فلا يصير يعني فقد مثل فد يعي هذا الذي لم يبلغ الحنف لم يبلغ الحنف - 00:52:28

يكون هذا هذه الطريقة الثانية فيها فائدة اسنادية وفائدة متهية الاسنادية بتسمية ابن الاصفهاني والتنتيجة لكون هؤلاء الذين قدموا

لم يبلغوا الحلف يعني لم يبلغوا سن التكليف وان المصيبة فيهم تكون عظيمة لا سيما اذا كان - [00:52:48](#)  
الانسان يعني يكون اول مولود له او في اول اولاده فان المصيبة تكون عظيمة اذا اذا مات ابنته او صغير الذي لم يبلغ معه مبلغ  
[00:53:08](#) الرجال فيعني فيفيده ويعينه فيما يحتاج اليه. نعم -

قال حدثنا محمد ابن بشار نعم عن غندر غندر هو هو محمد ابن جعفر يأتي باسمه ويأتي بكليته بلقبه عن شعبة عن عبد الرحمن بن  
[00:53:28](#) الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري. نعم. قال وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت -

حازم عن أبي هريرة قال رحمة الله في اسئلة كثيرة ان طلبة العلم الان بعضهم يفعل انه يدرس نساء خاصة فقط هو وهن يدخل  
[00:53:48](#) عليهن ويدرسهن ويستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. جعل لهن درسا خاصا آآ -

ان يعني اجتماع الرجل بالنساء يعني وحدهن نعم اذا كان يعني لا يرى يعني آآ ما يحصل منه يعني في فتنه بحيث يعني يفتتن بها.  
[00:54:14](#) اذا كان يعني لا يراها بل الامر فيه واضح. والرسول صلى الله عليه وسلم معلوم الان -

انه يعني ليس كفирه وانه هو القدوة والاسوة. ولكن كون الرجل يعني يكون مع النساء ويخترت بهن وكن سافران وهو يعني قد يكون  
[00:54:34](#) في في جماله وحسناته لا شك ان هذا فيه فتنه فالنساء يعلمونهن يعلمون النساء والرجال يعلمون الرجال -

طيب ولو قال لا هن متسترات كل واحدة مغطية وجهها. اه اه كون النساء يعني هنتحول ذلك لا شك ان هذا هو المطلوب ثم ايضا يمكن  
[00:54:54](#) ان يفيدهن من وراء ستار مثل ما هو موجود الان يعني يعني -

ليدرس الانسان النساء دون ان يراهن يعني يقال خصوصية يقال خصوصية او اذا كانت امنت الفتنة ولم يوجد سبيل واما في هذا  
الزمان السبيل موجود النساء تدرس النساء والرجال النساء ولكن بدون ان يكون هناك مقابلة ومواجهة. قال رحمة الله تعالى باب  
[00:55:16](#)

ومن سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخربنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة اتى  
[00:55:46](#) زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه -

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قالت  
[00:56:06](#) فقال انما ذلك العرض. ولكن من نوتش الحساب بهلك -

نعم ثم ذكر باب من سأل عن شيء باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. باب ما سمع شيئا فراجع لا يعرفه من سمع شيئا فراجع الذي  
[00:56:26](#) سمع منه حتى يعرفه يعني حتى يتلقنه وحتى يعرف -

لانه قد يصنع شيء ويلبس عليه ويشكل عليه فيحتاج الى معرفته او يعني يكون هناك شيء اجمعوا بينه وبينه او شيء يدل على  
[00:56:46](#) خلافه يحتاج الى جمع بين النصوص بحيث يحمل هذا على شيء وهذا على شيء -

كما ان عائشة رضي الله عنها ان هذا شأنها وانها كانت يعني آآ كانت كانت لا تسمع شيئا لا الا راجعت فيه. نعم. حتى تعرفه. كانت لا  
[00:57:06](#) تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه. يعني وهذا يدل على كمال فطنتها -

وكمال حرصها وعلى فضلها رضي الله عنها وارضاها. نعم. ثم ذكر مثلا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوصي وعدب قالت  
[00:57:26](#) فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا؟ قالت فقال انما ذلك العرض -

قال الرسول صلى الله عليه وسلم من حوسب عذب من حوسب عذب فالرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الكلام يعني فهمت  
[00:57:46](#) عائشة منه ان من حصل له الحساب فانه يعذب. من حصل انه حوسب فانه يعذب. وقد جاء في -

فاما من يدرك الكتاب بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مشورة. ما ذكر عذاب. وانما ذكر يعني نعيم. حوسبوا  
[00:58:06](#) ولكنه حصل له يعني الفائدة وحصل له النعمة وحصل له آآ الشيء الذي -

يريده من السلامة والعافية وتحصيل الخير. قالت ليش الله يقول كذا؟ الحديث يقول من نوتش الحساب من حوسب عذب. يعني  
معناها ان التعذيب جاء وراء الحساب. والقرآن جاء فيه ان الحساب يوجد ويوجد وراءه السرور وعدم العذاب. فقال ان -  
[00:58:26](#) ذلك العرض انما ذلك العرض. يعني العرض على الله عز وجل يعني من يعني الناس يعرضون عليه لكن من نوتش هو الذي يعذب.

روسيا. من حوسن هو الذي يعذب. من نوتش الحساب هو الذي يعذب. من نوتش. نعم. لأن الله عز وجل اذا تجاوز - [00:58:46](#)  
عن انسان يعني لا ينافق الحساب يتتجاوز عنه ولا ينافق. يكون بذلك سالمة من العذاب لكن من نوتش على يعني النعم التي انعم  
الله بها عليه وكذلك على الذنوب التي تحصل منه - [00:59:06](#)

لم يحصل له التجاوز فانه يعذب. فاذا هذا العذاب الذي يكون يعني اه لمن اما مجرد الحساب فانه قد يكون انه فانه يكون معه  
السلامة سوف يحاسب حسابة يسيرا وينقلب الى لينا سورة. قال انما ذلك العرض. ولكن من نوتش عذب يعني معناه منحوس -  
[00:59:26](#)

هذا هو يعني واضح المراد بقوله منحوس العذر بأنه من نوتش الحساب عذب. اما من لم ينافق كيف لا يعذب؟ وهو الذي يدخل تحت  
 قوله فسوف يحاسب حسابة يسيرا وينقلب الى ان يسروا. نعم. يعني العرض تعرض اعماله - [00:59:56](#)

فقط. نعم. الله عز وجل. تعرض الاعمال. نعم. وقد تعرض الاعمال والله تعالى يتتجاوز. وقد لا يعني يعني ولا ينافق. نعم. ولكن  
من نوتش الحساب يهلك. نعم هذا هو يهلك يعني يعذب - [01:00:16](#)

هو الذي يدخل تحت قوله من حوش عذب المقصود به من نوتش الحساب. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم النافع ابن عمر. نعم. عن  
ابن ابي مليكة. نعم. عن عائشة رضي الله عنها. نعم. قال رحمة الله تعالى - [01:00:36](#)

باب ليبلغ العلم ليبلغ العلم الشاهد الغائب. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه  
اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين.  
امين - [01:00:56](#)

الاخ يسأل يقول ولكن من نوتش الحساب يهلك. على هذا اذا نقسم الحساب الى نوعين عرض والمناقشة ايه لا شك الناس يعني في  
عرض ومناقشة نعم وهل المناقشة تكون ابتداء من العبد ام من رب - [01:01:16](#)

العبد هو الذي ينافق ما هو بیناقش. يقول اه حديث البطاقة العبد الذي تعرض ذنبه وكلمه الله هل هذا مما يعتبر نوتش الحساب؟  
الذي ييدو انه لن ينافق الحساب. لم ينافق الحساب لان هذه السجلات - [01:01:36](#)

الكثيرة يعني عليها يقول اه شيخنا اشكلي ادخل لكم سلمان الفارسي في الحديث الاول اؤتونا اجرهم مرتين يقول لانه هو اصلا  
ليس من اهل الكتاب. لا هو فيه هو في الحديث ذكر مثلينهم هو ابو سلمان ولا واحد ثاني؟ ذكر مثالين عبد الله بن سلام واحد ثاني ما  
له - [01:01:56](#)

وكان يعني في هو دخل في النصرانية او كان يعني في في مدري هو ولا غيره. سلمان الفارس. نعم. هذا يا شيخ الان المثالان يدل يا  
شيخنا كانوا هم يعني ممن عاصر التبديل. وامنوا بالنصرانية المبدلة. امنوا بعيسي - [01:02:26](#)

عبد الله بن سلام مثلا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. عبد الله بن سلام يعني كان يعني كما هو معلوم يعني التوراة يعرف التبديل  
اللي فيها يعرف الحق اللي فيها واية الرجم يعني هو الذي كان دل عليها اي بس كان عنده قبل ان يسلم - [01:02:56](#)

يعني لكتهم متزمرين بالشيء الذي جاء والشيء المبدل الذي يعرفونه مبدل يعني لا يأخذون به لان الان موجود بايدي اليهود  
والنصارى فيه شيء مبدل وشيء ما بدل. يعني في شيء حق وفي شيء باطل. وهذه جاء في الحديث - [01:03:16](#)

يصدقون ولا يكذبون لانهم لو صدقوا في كل شيء امكن ان يصدقوا بالباطل. ولو كذبوا بكل شيء كان يكذب بحق. اي كذب بحق اذا قلتنا  
هذا عبد الله بن سلام هل نقول في سلمان هل كان كذلك يعرف المبدل والمحرف ويؤمن بهذا - [01:03:36](#)

قال امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. فكان القضية الان الاجر حصل في قضية الایمان بالنبي السابق. على الديانة الاولى  
ولو كان فيها تحريف ثم الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. يقول اه ادارة مسجد في امريكا تسائل عن دليل الستار - [01:03:56](#)

بين قسم الرجال والنساء في المسجد. وحكمه واصله في السنة. معلوم ان اه يعني اه وجود المصالح ودفع المضار انه يكون يعني  
بذكر او بوجود الاحتياطات. وقد كان في ذلك الزمان يختلف عن هذا الزمان. يعني كانت النساء يعني - [01:04:16](#)

عنه انه محافظه وعنه انه دين وعنه كذا وهي هذا الزمان يعني النساء لو تركت يعني هذا لاختلط بالرجال يعني ما نعلم

دليل خاص وانما دليل الادلة العامة اللي على يعني آآ عدم اختلاط النساء بالرجال وبعدهن عن الرجال - [01:04:46](#)  
وانهن لا يعارضن انفسهن للرجال ولا لا يفتنن بانفسهن ولا يفتن غيرهن. اما نفس على انها فيه يعني هذا لكن هذا لا شاك ان هذا من المصالح ومن الاشياء التي آآ فيها - [01:05:06](#)

الفائدة وعدم المضرة. يقول وهي تنفع ولا تنظر. فيها الستر وفيها صيانة وهي فيها البعد عن يعني افتتان بجانب النساء والنساء بالرجال. فنفعها محقق والضرر ليس بها ضرر هل تجوز الدراسة في الجامعة المختلطة اذا لم توجد جامعة خاصة للرجال؟ لا ما يجوز [01:05:26](#)

للدراسة في الجامعات المختلطة ابدا. واذا كان هذا تكون النساء على حدة ويكون في فاصل بينهم وبين الرجال. ويكون خروجهن من جهة ما يختلطنا بالرجال لا يختلطنا لا في في يعني في في مع قاعة الدراسة ولا يعني [01:05:56](#)  
في الاماكن الاخرى التي يعني يجتمع فيها الرجال والنساء بل تكون النساء على حديدها وتخرج مثل ما يكون في المسجد يعني يخرجن من ابوابهن او من ويعني وانه كان جاء في الحديث انهم يعني ينتظرون حتى تذهب النساء وحتى لا يحصلوا اختلاط بين الرجال والنساء - [01:06:16](#)

اما ان تقع المرأة بجوار الرجل فان هذا يعني نتيجته ان يفتنن بعضهم بعض ولا يحسن العلم ينشغلون بالفتنة عن العلم. يقول فضيلة الشيخ هل يصح ان يقال ان الصدقة ترد البلاء لا شك ان ان يعني من اسباب دفع البلاء ودفع الشرور - [01:06:36](#)  
صدقة اقول هي من ابناء من اسباب دفع البلاء. رجل لا يصلح وتقول ابنته انه لا يؤمن بالآخرة يتبع احد كبار رجال الطرق الصوفية اذا مات هل ترثه بنته؟ لا - [01:07:06](#)

ما في توارث ما في توارث بين المسلمين والكافار. واذا لم ترث فهل لها ان تأخذ هذا المال الذي هو نصيبيها في وتصدق به كله لا توارث بين المسلمين والكافار. يقول - [01:07:26](#)

حفظ الله هل حرم المدينة مثل حرم مكة من حيث حرمة الصيد؟ اي نعم الصيد حرام وفي مكة والمدينة يعني الرسول قال يعني ان الله حرم ابراهيم حرمك وان يحرم دينه لا يصاد صيدها ولا يعني ولا - [01:07:46](#)

لا يصعد سيدها ولا يقطع شجرها نفس الكلام الذي جاء في مكة جاء في المدينة. كذلك يقول من حيث الذي يعمل وحتى اللقطا واياضا وحتى اللقطة يعني الكلام الذي في مكة جاء في المدينة. من ناحية انها يعني لا تملك. وانما تعرف دائمآ. والسبب ان - [01:08:06](#)

المدينة الناس يقصدونها يقصدون هذه المساجدين المسجد الحرام والمسجد النبوى ويترددون عليهم فالانسان قد يضيع حقه في سنة ثم يأتي بعد سنتين او ثلاث يعني زائر او حاجا فيسأل فيجد حاجته - [01:08:26](#)

يجد ضالته او مفقوده يقول احسن الله اليكم ما حكم صرف المكافأة التي تنزل بمناسبة بعض الكتاب في غير شراء الكتب. نقول المكافأة التي تنزل بمناسبة معرض الكتاب. وش معنى المكافأة؟ صرف - [01:08:46](#)

مكافأة الطلاب لهم مكافأة بدل كتب ايوة نعم نعم تنزل في مناسبة معرض الكتاب. نعم. فهل يجوز ان تصرف في غير شراء الكتب والله اذا كان الانسان اعطي شيء من اجل انه يعني آآ يكون يتعلق بموضوع دراسته وبكونه - [01:09:06](#)  
الى يعني له ما ينبغي له انه يصرف عليه شيء الا فيما خصص له - [01:09:26](#)